Distr.
GENERAL

A/36/261
26 May 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٧٢ (ب) من القائمة الأولية *

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

تقديم المساعدة الى تشاد

تقرير الأمين العام

١- في القرار ٣٥/٩٢ باء المؤرخ في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ ، بشأن تقديم المساعدة الانسانية الطارئة الى شعب تشاد ، رجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يوفد الى تشاد ، على وجه السرعة ، بعثة تتولى تقييم نطاق المشكلة ، وكذلك حجم المساعدة الانسانية اللازمة ؛ وان يقوم بحشد المساعدة الانسانية من المجتمع الدولي لصالح الاشخاص المتضررين بالحرب ؛ وان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار .

٢- وبناء على ذلك ، رتب الأمين العام لزيارة بعثة لتشاد في آذار/مارس ١٩٨١ . وان تقرير البعثة المرفق يعطي معلومات عن الحالة في تشاد ، وتقييما للاحتياجات العاجلة الملحة ، واقتراحات بشأن المساعدة الفورية الطارئة . وذيّل التقرير بتفاصيل مشاريع محددة مع تقدير التكاليف .

* A/36/50

Digitized by UNOG Library

المرفـــق

تقرير البعثة الموفـدة الـى تشـــاد

(٥ ــ ١٠ آذار / مـــارس ١٩٨٤)

المحتويـات

	الفقـــرات	الصفحة
أولا ــ مقدمة	١ ــ ٥	٢
ثانيا ــ الخلفية		٣
ألف ــ المعالم الطبيعية	٦	٣
باء ــ الاقتصاد	٧ ــ ٩	٣
جيم ــ السكان	١٠	٤
دال ــ الأحداث السياسية	١١	٤
ثالثا ــ ملاحظات	١٢ ــ ٢٦	٥
ألف ــ الاستنتاجات الرئيسية	١٢ ــ ٢١	٥
باء ــ تدابير الحكومة وخطتها	٢٢ ــ ٢٦	٧
رابعا ــ التوصيات	٢٧ ــ ٣١	٨

التذييلان

الأول ــ تفاصيل الاحتياجات الطارئة حسب القطاعات	١ ــ ٥٣	١٠
ألف ــ الأغذية والزراعة	١ ــ ٩	١٠
باء ــ الخدمات الصحية والطبية	١٠ ــ ٢١	١٢
جيم ــ التعليم والمدارس	٢٢ ــ ٣١	١٥
دال ــ المرافق	٣٢ ــ ٣٦	١٩
هاء ــ المواصلات	٣٧ ــ ٤٧	٢٤
واو ــ اعادة اللاجئين التشاديين الى وطنهم : اقتراحات مقدمة من مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين	٤٨ ــ ٥٣	٣٢
الثاني ــ خريطة تشـــاد		

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١- خلال الدورة الخامسة والثلاثين ، نظرت الجمعية العامة في مسألة تشاد ضمن بند جدول الأعمال المعنون " المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث " ، وسمعت ، كما ورد في القرار الصادر فيما بعد ، " النداء العاجل والمؤثر الذى وجهه الى المجتمع الدولي بأسره نائب رئيس وفد تشاد " . وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٩٢/٣٥ بشأن تقديم المساعدة الى تشاد . وبموجب هذا القرار ، أوفد الأمين العام مساعد الأمين العام والمنسق المشارك لبرامج المساعدة الاقتصادية الخاصة الى تشاد في مستهل عام ١٩٨١ ليجرى تقييما أوليا للحالة . وقد أوصى المنسق المشارك فيما بعد بايفاد بعثة لتقييم الاحتياجات الانسانية ، على أن تليها ، في الوقت المناسب ، بعثة ثانية للتحقق من احتياجات التعمير والانعاش والتنمية .

٢- وقد عين الأمين العام السيد اقبال أخوند لرئاسة البعثة الخاصة بتقديم المساعدة الانسانية الطارئة . وقد تكونت البعثة من مدير مكتب الشؤون السياسية الخاصة ، وممثلين لادارة التعاون التقني لأغراض التنمية التابعة للأمانة العامة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الطيران المدني الدولي ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية .

٣- وقد زارت البعثة تشاد في الفترة من ٥ الى ١٠ اذار/مارس ١٩٨١ . وقد استقبل رئيس الجمهورية البعثة خلال زيارتها . وقد اجرت البعثة كذلك مباحثات مع وزير التخطيط وكبار الموظفين في مختلف الوزارات والدوائر ، بما في ذلك الشؤون الخارجية ، والتخطيط ، والزراعة ، وتربية الحيوانات ، والصحة العامة والشؤون الاجتماعية ، والاقتصاد ، والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ، والنقل ، والشباب والرياضة ، والتعاون ، والتعليم الوطني ، والأرصاد الجوية ، والشؤون الداخلية . وقد قابل أعضاء البعثة أيضا رئيس بلدية نجامينا ، ورئيس جمعية الصليب الأحمر الوطنية ، وممثلين للجنة الصليب الأحمر الدولية ، وعدة منظمات طوعية أخرى .

٤- وتود البعثة ان تعرب عن تقديرها للمساعدة والتعاون اللذين حصلت عليهما من حكومة تشاد لتسهيل الاجتماعات ، وتوفير المعلومات الأساسية . وتنوه البعثة كذلك بالعون المقدم من ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالنيابة في تشاد ، والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وموظفيه في جمهورية الكاميرون المتحدة .

٥- وقد استمدت اختصاصات البعثة من صيغة القرار ذاته ، ففسرت كلمة " الطارئة " على أنها تنطبق بوجه عام على العون المطلوب لمواجهة الاحتياجات الانسانية العاجلة ، واعادة بناء الهياكل الأساسية الضرورية لهذا الغرض خلال المدة القادمة ، التي تتراوح بين ستة وثمانية شهور . وقد زارت البعثة معظم اجزاء العاصمة نجامينا من أجل تقييم نطاق المشكلة ،

Digitized by UNOG Library

وكذلك حجم المساعدة الانسانية اللازمة . وقد سافرت شمالا مارة بعدد من القرى والمستوطنات حتى مساغيه وجنوبا حتى بنفور . وحيث ان مسألة اعادة توطين ما يقدر عددهم بـ ١٠٠ ٠٠٠ لاجئ من تشاد في كوسيرى وحواليها في جمهورية الكاميرون المتحدة قد أثارتها السلطات مرارا خلال المباحثات ، فقد زار أعضاء البعثة أيضا مخيم اللاجئين الواقع أمام نجامينا عبر نهر شارى .

ثانيا - الخلفية

ألف - المعالم الطبيعية

٦- ان جمهورية تشاد دولة غير ساحلية تقع في قلب افريقيا . ومن الناحية الطوبوغرافية يكّون البلد حوضا ضحلا ، يصعد تدريجيا من ٧٥٠ قدما فوق سطح البحر عند بحيرة تشاد الى ما يربو على ١٢ ٠٠٠ قدم عند جبال تيبستي في الشمال ومجمل الأجزاء الشمالية والأجزاء الوسطى من تشاد تقع داخل منطقة الساحل . ويمتاز الجنوب بغزارة المطر المتساقط فيه ونموه السريع . والعاصمة الرسمية هي نجامينا ، وتقع على الحد الغربي من البلد على نهر شارى ، الذى يتاخم أيضا جمهورية الكاميرون المتحدة . وبالاضافة الى جمهورية الكاميرون المتحدة ، فلتشاد حدود مشتركة مع الجماهيرية العربية الليبية ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، والسودان ، والنيجر ، ونيجيريا .

باء - الاقتصاد

٧- تعتبر تشاد في عداد أقل البلدان نموا في العالم . وخلال عام ١٩٧٨ ، كان الناتج الاجمالي القومي بالسعر السوقي ٦٥٠ مليون دولار ، والأرقام الأولية لعام ١٩٧٩ هي ٤٩٠ مليون دولار (١) . وفي عام ١٩٧٥ ، وهو العام الأخير الذى تتوفر البيانات الاحصائية عنه ، قدر أن ٨٧ في المائة من السكان يعتمدون على القطاع الأولي . وكانت تقديرات الانتاج كالاتي : القطن - ١٤٤ ٠٠٠ طن ؛ الدخن والذرة الرفيعة - ٦١٣ ٠٠٠ طن ؛ الفول السوداني - ٩٥ ٠٠٠ طن ؛ المنيهوت - ٥٠ ٠٠٠ طن ؛ الرز - ٣٠ ٠٠٠ طن ؛ الأسماك (التجارية) - ٣٠ ٠٠٠ طن ؛ تربية الحيوانات : يدل التقدير على انه قد ذبح ٣٥٨ ٠٠٠ من البقر و ١ ٣٢٧ ٠٠٠ من الخرفان والغنم . وقد تضرر هذا القطاع الاقتصادى كثيرا بسبب الجفاف الذى تعرضت له معظم بلدان الساحل منذ عام ١٩٧٣ . وشمل الانتاج الصناعي ؛ الياف القطن - ٥٣ ٠٠٠ طن خلال عام ١٩٧٦ - ومصنعين كبيرين للجعة . ومنذ بدء القتال العنيف ، منذ عامين تقريبا ، توقف معظم النشاط الاقتصادى الهام ، باستثناء زراعة الكفاف .

---

(١) " أطلس البنك الدولي " ، عام ١٩٨٠ ، صفحة ١٢ من النص الانكليزى .

Digitized by UNOG Library

٨- ولم تتطور موارد البلد البشرية تطورا كافيّا بعد . فهناك نقص كبير في الخبراء التقنيين والأشخاص الآخرين المدربين الذين يمكنهم الاسهام في التنمية الاقتصادية . وقد اعتمدت تشاد في هذا المجال اعتمادا كبيرا على المعونة الأجنبية والمستشارين الأجانب . وقد بلغ ايراد الدولة ، في عام ١٩٧٥ ، ٢٠٠ ١٥ مليون فرنك أفريقي CFA استخدم معظمها لتغطية الخدمات الحكومية (٥٠ فرنكا أفريقيا CFA تساوي فرنكا فرنسيا واحدا) .

٩- وهناك رواسب معدنية معروفة في تشاد . وقد عثر على النفط في المناطق المحيطة ببحيرة تشاد في منطقة دوبا (في الجنوب) . ويوجد اليورانيوم في الشمال في منطقة اوزو وفي المناطق المحيطة بليري في الجنوب الغربي .

جيم - السكان

١٠- لا توجد بيانات احصائية يعوّل عليها عن سكان تشاد في الوقت الحاضر . وعلاوة على ان البيانات الاحصائية لم تجمع مؤخرا ، فان السجلات التي كانت موجودة فقد الكثير منها . وقد قدر عدد السكان بـ ٠٠٠ ٠١٠ ٤ نسمة عام ١٩٧٧ ، ويقال انه بلغ ٠٠٠ ٤١٦ ٤ نسمة في منتصف عام ١٩٧٩ . وقبل ان يتأزم القتال ، كان ما يربو على ٠٠٠ ٢٥٠ نسمة يعيشون في العاصمة نجامينا التي زادت مساحتها كثيرا خلال العقد الماضي . وهناك ما يقرب من ١٥ مكانا للتركز الحضري خارج العاصمة . وهذا الوضع ينطبق على الجنوب، باستثناء حالتين .

دال - الأحداث السياسية

١١- ان تشاد من مستعمرات فرنسا السابقة ، وقد نالت الاستقلال عام ١٩٦٠ . وبالرغم من استقلالها ، فان تاريخها تعيس . فقد نشب قتال متقطع منذ عام ١٩٦٥ . وقد اندلعت نيران الحرب الأهلية الشاملة في شباط/فبراير ١٩٧٩ . وقد حسم الصراع مؤقتا بعد شهرين وشكلت حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ . ولكن نشبت الحرب من جديد في اذار/مارس ١٩٨٠ ، ولم تخمد حتى نهاية الخريف . وما فتئت الحكومة منذ ذلك الحين تسعى لاعادة السلم في البلد . وعند زيارة البعثة للبلد وجدت العاصمة هادئة ، بعد ان كانت قبل ذلك مسرحا لمعارك ضارية . وكانت أجزاء البلد الأخرى هادئة ايضا ، كما جاء في التقارير .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - ملاحظـــات

ألـف - الاستنتاجات الرئيسية

١٢- وجدت البعثة دلائل كثيرة على وجود صراع سابقا . فلم تنج سوى بضعة ابنية مـــن الدمار في نجامينا . وقد تعرضت معظم الأبنية لدمار بالغ ما زال واضحا . ففي الحي التجاري الجديد بلغ الدمار الذى لحق بالمباني حدا يقتضي اعادة بنائها . وكان الدمار أقل انتشـارا في الأحياء القديمة في المدينة ، وان كانت تحتاج الى الترميم الشامل . كما ان انعدام الصيانة زاد من سوء الوضع .

١٣- وهناك مرافق قليلة ما زالت تؤدى عملها في نجامينا . والتزويد بالكهرباء غير منتظـم ، وان كان التيار يستمر عادة من الساعة السادسة مساء حتي الخامسة في الصباح الباكر . ولـــم تتوفر المياه بانتظام بسبب انقطاع الكهرباء وغير ذلك . وقد انعدمت الخدمات البريدية ووسائل الاتصال بالهاتف أو البرق أو التلكس، مع العالم الخارجي أو داخل البلد . ولم تكن هناك أى خدمات مصرفية .

١٤- وفي معظم الحالات اغلقت المدارس لما يقرب من ثلاث سنوات . وقد دمرت المدرسـة الثانوية والكلية التقنية في نجامينا . اما مباني باقي المدارس ، التي لم تتعرض للدمار ، فكان ينقصها جميع المعدات ، مثل المكاتب ، والكتب المدرسية ، والوسائل التعليمية . وقد هبطت الخدمات الصحية والطبية العادية الى أقل مستوى ممكن . وكان المستشفي الوحيد الموجـــود يعمل في ظروف يرثى لها ، دون توفر الماء ، والكهرباء ، والأدوية ، والمعدات الجراحيـة ، وغيرها ، والأشخاص المدربين اللازمين .

١٥- ولا يوجد بالفعل أى هيكل أساسي اداري . فالوزارات بدون موظفين ، وقيل أن عددا كبيرا من الموظفين الحكوميين انتقلوا الى الجنوب أو التجأوا الى الخارج ، للنجاة من القتـال ، إما لانعدام الأمن أو لقلة المال (اذ انهم لم يتسلموا رواتبهم منذ عدة شهور) . وقد نهبـت المكاتب الحكومية عندما كانت قادرة على العمل ، ولا توجد مكاتب في كثير منها .

١٦- وبالرغم من جميع هذه المصاعب وشظف العيش الواضح في المدينة ، فقد بدأت الحيـاة تدب من جديد في بعض الأحياء . وبينما ظلت بعض المناطق خالية من أى نشاط بشـــرى ، انتشرت الأكشاك الصغيرة في أحياء العاصمة الأخرى ، على جانب الطريق ، تعرض اصنافـــا محدودة من البضائع . وكان عدد كبير من الناس ينتقل في الشوارع ، وقلما وجدت مظاهر التوتر أو القلق . وقد قدر ، عند زيارة البعثة ان ما يربو على ثلث سكان نجامينا السابقين عادوا الى المدينة .

١٧- وكان الدمار أقل وقعا في المناطق الريفية التي زارتها البعثة في مسّاغيه وبنغـــور . وما زال نمط الحياة التقليدى الذى يعتمد الى حد كبير على اقتصاد الكفاف سائدا في أماكـن

Digitized by UNOG Library

عديدة . الا ان بعض القرى كانت مسرحا للقتال ، مما أدى الى هجر المنازل التي حرقت أو دمّرت . وقد تأثرت الأنشطة الاقتصادية الأكثر تطورا ، بما في ذلك تربية الحيوانات في المنطقة الشمالية ، وانتاج القطن في الجنوب .

١٨- وقد شوهدت المستوصفات وهي تؤدي عملها في المناطق الريفية التي زارتها البعثة ، الا أنه كانت تنقصها الأدوية والاشراف . ويبدو ان بعض المدارس الريفية تمكنت من الاستمرار في عملها بمؤازرة المجتمعات المحلية ، نظرا لانقطاع الرواتب عن المدرسين . الا ان هذه المدارس قد استنفدت في ذلك الوقت ما تجمع لديها من الكتب المدرسية واللوازم الدراسية الأساسية الأخرى .

١٩- وقد ترك انعدام الصيانة لمدة طويلة أثره الواضح على الآبار والمضخات في القرى ، اذ كان الكثير منها بحاجة الى اصلاح . وكانت الطرق الموجودة في حالة يرثى لها .

٢٠- وفي بلد مترامي الأرجاء مثل تشاد ، لم تتمكن البعثة الا من مشاهدة جزء صغير من البلد بنفسها ، ومع ذلك أكدت التقارير الانطباع لدى البعثة ان معظم الجنوب لم يتعرض للقتال الحالي . ولم تدمر في المنطقة الشمالية الا الأماكن التي جرت فيها المواجهة ، وبالاخص نجامينا ذاتها ، لأنها كانت مسرحا للعمليات العسكرية المكثفة لفترة طويلة . وقد بقي شعب تشاد يعاني من الفاقة الشديدة ، بسبب تعطل النشاط الزراعي العادي ، وتوقف التجارة ، وانعدام الادارة والمواصلات .

٢١- وقد انعزل البلد والسكان في معظم المجالات عن العالم الخارجي . وكانت معدية طوفية ، مخوفة ومرهقة من كثرة الاستعمال ، هي الحلقة السطحية الوحيدة لوصل البلد بالعالم الممتد عبر نهر شاري ، مما يدل على مدى عزلة تشاد . ان هذه الخدمة للنقل المائي ، المعروفة محليا باسم " الحبل السري " ، كانت وسيلة النقل الوحيدة لجميع الامدادات التي تدخل العاصمة من جمهورية الكاميرون المتحدة ونيجيريا .

../..

Digitized by UNOG Library

باء - تدابير الحكومة وخطتها

٢٢ - أبلغ أعضاء البعثة في مناسبات متكررة أن شعب تشاد قد ضاق ذرعا بالقتال ، وانه يرغب الآن في تسوية خلافاته سلميا وفي أن يعمل أفراده معا لاعادة بناء بلدهم واقتصادهم الخرب . والحكومة ماضية بالفعل في عملية نزع السلاح في نجامينا . فبموجب المرحلة الأولى التي تأمل في الانتهاء منها قريبا ، يجرى ابعاد جميع القوات من العاصمة خلاف القوات الحكومية ، وتتجه النية بعد ذلك الى نزع سلاح مجموعات الميليشيا غير النظامية . وترغب الحكومة في بناء احساس بالأمن واستعادة الثقة الى الحد الذى تبدأ عنده الحياة في نجامينا في العودة الى حالتها الطبيعية . وتشمل هذه العملية ارجاع الكثيرين الذين فروا من العاصمة والتجأوا الى الخارج . ونظرا الى أنه يوجد بين اللاجئين نسبة عالية من الموظفين المدنيين وغيرهم من العاملين المهرة ، فان عودتهم ضرورية لاستئناف الخدمات الادارية وغيرها من الخدمات (انظر الفقرات من ٤٨ الى ٥٣ من التذييل) .

٢٣ - وترى الحكومة أن من الضرورى أن تكون مجالات الأولوية هي : توزيع الاغذية ، والمساعدة بالخدمات الصحية والطبية ، فضلا عن الرعاية البيطرية ، واعادة بناء المطار ، واعادة خدمة المعديات ، والكهرباء وامدادات المياه ، والمواصلات السلكية واللاسلكية بشكل مناسب . كذلك تدرك الحكومة قيمة امداد المناطق الريفية بالحبوب . والمعونة من جميع المصادر ستكون محل ترحيب .

٢٤ - ولضمان التصرف بشكل مرض فيما عساه أن يصبح متوافرا من معونة كهذه ، تنتوى الحكومة انشاء لجنة قومية لمساعدات الطوارئ . وسوف يرأس هذه اللجنة وزير التعمير ويتكون أعضاؤها من مديرى الادارات القومية ذات الصلة ، فضلا عن ممثلي المنظمات المختصة في الامم المتحدة وأية وكالات غير حكومية ووكالات طوعية تضطلع بدور في هذا الميدان . وستكون اللجنة مسؤولة عن تلقي امدادات الاغاثة ومعالجتها وتوزيعها ، فضلا عن كفالة القدر الملائم من الأمن والرقابة . ولن تعترض الحكومة على الاشتراك المباشر لأية وكالة مانحة للمعونة في معالجة وتوزيع امدادات الاغاثة .

٢٥ - وقد جرت بالفعل محاولات لفتح المدارس الأولية والثانوية على السواء . وتأمل الحكومة في الحصول على مساعدة في هذه الجهود بامدادها بمواد تعليمية . كما تحتاج الادارة الى مساعدتها بالمعدات المكتبية ، فضلا عن الاموال اللازمة لدفع مرتبات الموظفين المدنيين .

٢٦ - ويمكن توقع تحقيق هدف الحكومة ، وهو اعادة بناء الثقة ، عندما يغدو من المسلم به بشكل عام أن الامن قد كفل ونجامينا نزع سلاحها ، وأن القانون والنظام قد سادا ، والادارة الحكومية طفقت تمارس وظائفها ، والاتصالات قائمة مع العالم الخارجي . وسوف تكون هذه هي الخطوة الأولى نحو القيام مرة أخرى بتنمية موارد البلد ، وزراعته ، بما في ذلك انتاج القطن وتربية الحيوانات واستغلال النفط وربما رواسب معدنية أخرى .

Digitized by UNOG Library

رابعا - التوصيات

٢٧ - لم تتوافر البيانات الاقتصادية والاحصاءات السكانية وغيرها من البيانات والاحصاءات المستكملة التي يمكن الاعتماد عليها . وحتى السجلات التي كانت موجودة من قبل كان من النادر العثور على أى أثر لها . لذلك كان على البعثة أن تركن الى عرض الحقائق شفويا والى خبرة أعضائها . على أنه لم يكن ثمة شك في أن شعب تشاد محتاج الى مساعدة انسانية عاجلة . وأكثر الاحتياجات الحاحا انما هي توزيع الأغذية في مناطق معينة ، على أنه يتعذر القيام بذلك على المستوى اللازم دون تعزيز الهياكل الأساسية المناسبة تعزيزا كبيرا .

٢٨ - ولذلك فمن الضرورى :

(أ) توفير خدمة معديات عبر نهر تشارى عند نجامينا بحيث تكون قادرة على استيعاب الحمولة التي يراد عبورها (انظر الفقرة ٣٧ من التذييل) ؛

(ب) توليد الكهرباء على مدار اليوم ، مما يسمح أيضا بتوفير الامدادات المائية المناسبة والمواصلات السلكية واللاسلكية المناسبة ، وما الى ذلك (انظر الفقرتين ٣٢ و ٣٣ من التذييل) ؛

(ج) توصيل المياه الى المنازل في العاصمة باعتبار ذلك أحد عناصر اعادة ظروف الحياة المقبولة الى طبيعتها ، فضلا عن اتاحة امكانية أداء الخدمات الطبية والصحية (انظر الفقرة ٣٤ من التذييل) ؛

(د) اعادة انشاء المواصلات السلكية واللاسلكية (الهاتف والبرق والتلكس) التي تعتبر ضرورية لانتظام الادارة ، وشرطا لسير العمل على الوجه الصحيح في الحكومة والتمثيل الدبلوماسي والدولي والمؤسسات المصرفية (انظر الفقرات من ٤٤ الى ٤٧ من التذييل) ؛

(هـ) توزيع نحو ١٢ ٠٠٠ طن من الحبوب الغذائية ، التي يقدر أن تغطي أكثر الاحتياجات الحاحا خلال الاشهر الثلاثة المقبلة والتي لن تتجاوز القدرة المحلية على الشحن والتخزين والتوزيع (انظر الفقرات من ١ الى ٥ من التذييل) ؛

(و) توزيع ٦٠٠ طن من البذور في مناطق ريفية مختارة وذلك في الوقت المناسب للموسم الزراعي المقبل ، وبذا يحال دون أى نزوح كبير من الريف الى المدينة ويشجع استئناف النشاط الزراعي ، وتقل الحاجة الى مواصلة العون الغذائي ، نظرا الى امكانية حصاد المحصول قبل نهاية السنة (انظر الفقرة ٦ من التذييل) ؛

(ز) صيانة واصلاح الآبار والمضخات للامدادات المائية في المناطق الريفية (انظر الفقرتين ٣٥ و ٣٦ من التذييل) ؛

(ح) العمل ، على وجه الاستعجال ، على تحسين الخدمات الصحية والطبية المتاحة في المستشفى العام الوحيد ، وليس الحد الادنى من الشروط فقط ، وتوفير الأدوية والامدادات الطبية الاخرى لاستعمالها في المناطق الريفية والحضرية على السواء ، فضلا عن خدمات بعض العاملين المؤهلين ، وذلك تحقيقا للغرض المذكور (انظر الفقرات من ١٠ الى ٢١ من التذييل) ؛

Digitized by UNOG Library

(ط) تحصين الماشية وتوفير الخدمات البيطرية (انظر الفقرات من ٧ الى ٩ من التذييل) ؛

(ى) تجديد المدارس التي تحتاج الى الاصلاح وتفتقر الى المعدات الاساسية والكتب المدرسية والوسائل التعليمية ، والشروع من جديد في بعض برامج التدريب التقني (انظر الفقرات من ٢٢ الى ٣١ من التذييل) ؛

(ك) اعادة فتح المطار للطيران المدني ، مما يحتاج الى عمليات اعادة بناء كبيرة، نظرا الى أن جميع المنشآت تقريبا ، باستثناء المدارج ، قد دمرت (انظر الفقرات من ٣٨ الى ٤١ من التذييل) ؛

(ل) بعث الحياة في الاقتصاد ، ذلك ان الحياة في نجامينا لن تبدأ في العودة الى طبيعتها الا عندما تنتعش القدرة الشرائية بعض الشيء عن طريق تجديد النشاط الاقتصادى. ويمثل استئناف برامج الامم المتحدة ، التي توقفت أثناء الاعمال العدائية ، أحد هذه الاسهامات .

٢٩ - وقد وضعت هذه التوصيات بالتشاور مع الادارات والمنظمات الحكومية المناسبة . وقد اتخذت البعثة ، كمعايير ، السرعة التي يمكن بها تنفيذ أى مشروع ، وقدرة الحكومة على استعمال المساعدة في الظروف الراهنة مع المعونة الخارجية الضرورية . وعلى الجملة ، تكوّن التدابير المقترحة برنامجا متكاملا هو ، وان كان متواضعا في نطاقه ، حقيق لدى استكماله بأن يحسّن الى حد كبير من ظروف الحياة والعمل في البلد ، ولاسيما في العاصمة .

٣٠ - وان التنفيذ المبكّر والكفؤ لهذا البرنامج لهو شرط أساسي مسبق للاضطلاع بمهمة اعادة التعمير الضخمة التي تنتظر من يقوم بها ، وكذلك لحل مشاكل البلد الاجتماعية والاقتصادية الطويلة الاجل ، الصعبة والمعقدة . وتواجه تشاد ، باعتبارها واحدا من البلدان غير الساحلية ومن أقل البلدان نموا ، مشاكل تماثل مشاكل البلدان الاخرى التي تندرج تحت هاتين الفئتين. وعلاوة على ذلك ، فقد تعرضت ومازالت تتعرض ، كبلدان الساحل الاخرى ، لفترات من الجفاف دورية . لقد تقدم وصف الدمار المادى الضخم الذى أحدثته الحرب وما نجم عنه من تخريب في الهياكل الاجتماعية والسياسية . وسوف يتطلب حل هذه المشاكل كثيرا من الوقت والجهد القومي . وقد كان لروح الاعتماد على الذات التي تفعم بالحيوية الناس من كافة شعاب الحياة ، بمن فيهم موظفو الحكومة الذين كانوا ، في بعض الحالات ، يؤدون واجباتهم دون أن يتلقوا أى مرتب ، أثر طيب للغاية لدى البعثة .

٣١ - وتدرك الجمعية العامة أيضا ان تشاد في حاجة الى المساعدة الدولية لتعميرها وانعاشها وتنميتها ، وانه ينبغي منحها هذه المساعدة . وتعتقد هذه البعثة أن محاولة تقييم ومعالجة متطلبات التعمير يمكن أن تبدأ بداية مفيدة اكثر ما تكون الفائدة متى شرع في برنامج المعونة الفورية الطارئة المقترح في هذا التقرير ، وسار في طريق التنفيذ .

Digitized by UNOG Library

التذييل الأول

تفاصيل الاحتياجات الطارئة حسب القطاعات

ألف - الأغذية والزراعة

١ - الحبوب الغذائية

١ - في السنين العادية يزيد ما ينتجه الجزء الجنوبي من البلد من الأغذية عما يحتاجه ، غير أن المناطق الشمالية تعاني من حالات عجز مزمنة ، وقد زادت معاناتها مؤخرا نتيجة للجفاف . والأعمال الغذائية لم تقطع النشاط الزراعي العادي فحسب بل حالت دون توزيع ما عسى أن يكون فائضا عن حاجة الجنوب على الأجزاء الأخرى من البلد .

٢ - وهناك حاجة ماسة الى الحبوب الغذائية في نجامينا وبعض المناطق الأخرى . وكانت السلطات قد أشارت في طلب رسمي الى حاجتها الى ٤٠ ٠٠٠ طن من الغلال ، بيد أن نقص الاحصاءات التي يعتمد عليها والقدرة المحدودة على التسليم والتخزين والتوزيع يدعوان الى الاعتقاد بأن تحديد رقم أدنى للطوارئ العاجلة انما هو أمر واقعي . ولذا فانه يقترح ، نتيجة للمناقشات التي أجريت مع الادارات المختصة ، توريد حبوب غذائية لأشخاص يقدر عددهم بـ ٣٢٥ ٠٠٠ نسمة لفترة ثلاثة أشهر تقريبا . وبمعدل قدره ١٢ كيلوغراما للفرد في الشهر سيبلغ الرقم الكلي ١١ ٧٠٠ طن ، يمكن أن يضاف اليها ٣٠٠ طن من الحبوب متوافرة بالفعل لدى برنامج الأغذية العالمي في غاروا ، فيكون المجموع ١٢ ٠٠٠ طن . ويمكن تخصيص جزء منها لبرامج " الغذاء مقابل العمل " .

٣ - ويقترح أن يتم التوزيع بين نجامينا وبعض المناطق الريفية : ٦ ٠٠٠ طن في العاصمة ، حيث تكاد تنعدم الحبوب الغذائية اللازمة للسكان الذين يتراوح عددهم بين ٨٠ ٠٠٠ و ١٠٠ ٠٠٠ ؛ و ٣ ٥٠٠ طن في المنطقة الواقعة الى الشمال (مع جعل مساغيه وماسلكوري وبول نقاط توزيع) ؛ و ١ ٥٠٠ طن في المنطقة الواقعة الى الجنوب الشرقي (بحيث تكون دوردلي ، وماسينيا وبوسو كنقاط توزيع) ، و ١ ٠٠٠ طن في المنطقة الواقعة الى الجنوب (على أن تكون ماندليا وغيلندنغ نقطتي توزيع) . وتأمل سلطات تشاد أن تتألف الحبوب الغذائية من ٦ ٠٠٠ طن من الأرز والقمح ، و ٦ ٠٠٠ طن من الذرة الرفيعة والذرة .

٤ - ويستدل من زيارة المخازن الواقعة في نجامينا على أن لديها طاقة تخزينية متاحة فورا لتخزين ٤ ٥٠٠ طن في ميلبزى وفارتشا . كذلك يمكن توفير أماكن لتخزين ٦ ٠٠٠ طن أخرى بعد اجراء اصلاحات معينة في الأسقف والأبواب في تشاغوا .

٥ - والدعم السوقي لا غنى عنه في التوزيع . وقد يكون في الامكان استئجار بعض المركبات المتوافرة أصلا في البلد ، الا أن من حسن التدبير التخطيط للحصول على ست شاحنات (شاحنة

Digitized by UNOG Library

حمولتها ٣٥ طنا ، وثلاث حمولة كل منها ١٢ طنا ، واثنتان حمولة الواحدة ٨ أطنان) بتكلفة اجمالية قدرها ٢٦٠ ٠٠٠ دولار تقريبا . وتقدر نفقات الشحن والتخزين بمبلغ ٣٠ ٠٠٠ دولار . ومن المتوقع أن تبلغ التكاليف الأخرى المتعلقة بالتوزيع في المنطقة الى ١٥٠ كيلومترا من نجامينا ٢٠٠ ٠٠٠ دولار .

٢ - البذور

٦ - تدل التحريات على وجود نقص منتشر في البذور أو وجود بذور رديئة النوع فقط . ورغم أن مركز البذور الموجود في دوغي في حالة صالحة للخدمة ، فقد توقف عن العمل منذ نشوب أعمال القتال لنقص الأموال والموظفين المؤهلين . وينبغي اعادة العمل في المركز في أقرب وقت ممكن . وفي غضون ذلك هناك حاجة ملحة الى البذور ، التي يحسن توزيعها قبل الدورة الزراعية المقبلة في حزيران/يونيه اذا كان ذلك ممكنا . وتقدر أكثر الاحتياجات الحاحا بما مقداره ٣٦٠ طنا من الدخن ؛ ٧٠ طنا من الذرة الرفيعة ؛ ٤٠ طنا من الأرز ؛ ٣٠ طنا من الدخن الذى يزرع عقب انحسار الفيضانات ؛ ١٠٠ طن من الفول السوداني . ومن المفضل شراء البذور من المنطقة بغية الحصول على أصناف تلائم الظروف السائدة محليا . واذا لم تتوافر بذور كافية في الأنحاء الأخرى من تشاد ، فالمفترض امكان الحصول على امدادات من جمهورية الكاميرون المتحدة ونيجيريا . وبالاضافة الى البذور نفسها ، لابد من توفير الأموال اللازمة للجوالات والمبيدات الحشرية وتكاليف النقل والتوزيع . وتقدر تكاليف ذلك بما قيمته ١١٠ ٠٠٠ دولار .

٣ - الماشية

٧ - ان تهديد الأمراض (الطاعون البقرى ، والالتهاب البللورى - الرئوى ، والجمرة) يجعل من المهم اتخاذ تدابير وقائية . ولقد توقف انتاج اللقاح في معمل فارتشا أثناء فترة الأعمال العدائية وتراخت الرعاية البيطرية . ويستحسن اجراء التلقيح ضد الطاعون البقرى والالتهاب البللورى - الرئوى اللذين تقدر الجرعات اللازمة للوقاية منها بـ ٥٠٠ ٠٠٠ جرعة ، بالاضافة الى ٥٠٠ ٠٠٠ جرعة للتلقيح ضد الجمرة . ويقدر العلاج اللازم لمكافحة الطفيليات بـ ٥٠ لترا من عقار " بروسيغام " للاستعمال الخارجي وما يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ قنينة من عقار " فاديفين " تحتوى كل منها على ١٠٠ قرص زنة ٦٠٠ ملليغرام .

٨ - كذلك ترغب السلطات في معالجة الأضرار التي تحدثها الحيوانات البرية ، ولتحقيق هذا الغرض يلزم الحصول على ما يقدر بأربعة كيلوغرامات من الاستريكنين . ومن المعلوم أن حوالي ٢٠ من العاملين المدربين موجودون في نجامينا للقيام بهذه الأنشطة البيطرية ، غير أنه يلزمهم عربتان أو ثلاث على الأقل من نوع لاند روفر أو بيجو ٤٠٤ كي يقوموا بعملهم . وتقدر تكلفة المنتجات البيطرية بـ ١٠٠ ٠٠٠ دولار وتكلفة العربات بما يصل الى ٥٠ ٠٠٠ دولار .

Digitized by UNOG Library

٩ - ويمكن الحصول على مزيد من التفاصيل المتعلقة بقطاع الأغذية والزراعة من مكتب الشؤون السياسية الخاصة التابع للأمانة العامة ، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة .

باء - الخدمات الصحية والطبية

١٠ - يقدر أن ٩٠ في المائة من جميع الخدمات الصحية والامدادات الطبية والمرافق الصحية والعاملين بهذه المرافق هم الآن معطلون عن العمل . وتتمثل المشاكل الصحية في : نقص الأدوية ؛ والنظافة البيئية ؛ والعاملين المدربين في ميدان الصحة ؛ والمياه المأمونة ؛ والوقاية الأساسية ؛ والادارة الصحية . ويزيد الافتقار الى هذه الاحتياجات الأساسية من خطورة الأوضاع الصحية الضعيفة من الأصل ، كما يزيد من سوء المشاكل المترابطة المتمثلة في الأمراض البكتيرية والطفيلية والملاريا والأمراض المعدية المعوية والتدرن الرئوى وسوء التغذية . والواقع أن هذه الحلقة المفرغة هي من السوء بحيث أنه حتى لو لم تكن مظاهر سوء التغذية الشديد والأوبئة واضحة في الآونة الراهنة ، فان التوازن الهش ونقص المياه والظروف غير الصحية ، يمكن أن تفضي جميعها بسهولة الى خلق بؤر جديدة للأمراض المعدية والى تهديد خطير بتفشي الأوبئة .

١١ - والمرافق الصحية تكاد تكون معدومة كلية . ففي محيط المستشفيات أدى نقص المياه والاقتصاد في استهلاك الكهرباء الى جعل الظروف الصحية بأقسام المرضى بالغة السوء ، بل ان غرف العمليات نادرا ما تنظف مرة في الأسبوع ، فضلا عن انعدام المواد والتسهيلات الأخرى اللازمة بها . ويغطي الغبار مستودع الأدوية بكامله .

١٢ - ورغم اتساع نطاق الدمار الشامل وأعمال النهب اتساعا كبيرا ، فلم يصب المستشفى المركزى والمستوصفات القائمة القليلة تلف كبير لحسن الحظ . ويكاد مستودع الأدوية المركزى في البلد (الصيدلية القومية للتموينات الطبية) يكون سليما تماما ، وان كانت محتوياته قد نهبت بالكامل . ولم يعوض السحب من الامدادات الطبية منذ مدة طويلة ، كما انقضت تواريخ فعالية معظم الأدوية الباقية منذ وقت طويل . ولا توجد عقاقير مضادة للملاريا ، ولا مضادات حيوية ، ولا أدوية للأمراض المعدية المعوية ، ولا مطهرات . والواقع أنه لا توجد أدوية من أى نوع .

١٣ - والامدادات المائية غير مناسبة على الاطلاق كمّا ونوعا . ففي العاصمة أدى تقنين الطاقة الكهربائية الى تقليل الامدادات المائية الناقصة بالفعل ، على حين كانت المياه دائما ولا تزال مشكلة في البلد ككل . ولا تبذل أية محاولة في أى مكان لضمان سلامة مياه الشرب ، وأمراض الاسهال متفشية .

١٤ - وقد تعطلت الخدمات الصحية تماما . ويعاون وزير الصحة مدير عام للشؤون الصحية والاجتماعية ، الا أن هناك نقصا خطيرا في الملاكات ، فقد رحلت غالبية أفرادها أو غادرت البلاد . ويقدر المتوافر حاليا من العاملين في ميدان الصحة ومن المرافق الصحية بما لا يجاوز عشر الموجود منهم ومنها قبل نشوب النزاع ، ومع ذلك فحتى في الأوقات العادية ، كان هناك نقص شديد في هؤلاء العاملين

Digitized by UNOG Library

وهذه المرافق . ولم تتخذ حتى هذا التاريخ أية خطوات معينة لمواجهة هذه الحالة الصحيـــــة الطارئة أو للتخطيط لاعادة الخدمات الصحية الى مستواها الطبيعي . وقبل نشوب أعمال القتـــال كان هناك ٥٠ طبيبا ، أما الآن فعددهم ستة ، وكان هناك ٢٠٠ ممرضة ، وعددهن الآن ٦٠ ؛ ولا يوجد اختصاصيون حتى الآن ، وقد جعلت اصابات الحرب من الجراحة والخدمات الانعاشـــية ضرورة بالغة . وتحول أية جراحة هامة الى كوسيرى (في جمهورية الكاميرون المتحدة) والى مستشفى مخيم اللاجئين التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حيث جميع الخدمات أفضل كثيرا ويسهل الحصول عليها . والواقع انه مما يعد مؤشرا على الحالة أن هؤلاء الموجودين في مخيمات اللاجئين هم أحسن حالا من أولئك الموجودين في أى مكان في تشاد ، بما في ذلك العاصمة .

١٥ - وهناك افتقار تام الى جميع الأدوية . وأكثر ما تشتد الحاجة اليه هي أدوية الأمراض المعدية - المعوية ، والمضادات الحيوية ، وعقاقير السلفا ، والمركبات المضادة للملاريا ، وللطفيليات والتـدرن الرئوى . وقد تعطل برنامج التحصين منذ فترة طويلة ، وتقوم الحاجة بوجه خاص الى التحصين ضـد الأمراض المعدية السارية والى لقاح DPT المضاد للدفتريا والسعال الديكي والتيتانوس ، ولقاح BCG المضاد للتدرن الرئوى . ويمكن العمل بالبرنامج الموسع للتحصين . (ولا حاجة هناك الى الاستمرار في عمليات التلقيح ضد الجدرى ؛ ويمكن استخدام العاملين الذين أعفوا من هذه العمليات بما يعود بالفائدة في نواح أخرى) .

١٦ - وقد دمرت شبكات التخلص من الفضلات تدميرا كبيرا في العاصمة ، كما أنها تتميز بالقصـــور البالغ في الأماكن الأخرى . وهناك ضرورة للتخلص من فضلات الجسم ، والى المراحيض الأرضيـــة ، ومسحوق الكلس . كذلك فان الامدادات المائية الحالية وكيفية توزيعها قاصرة وغير صحية على الاطلاق .

١٧ - وهناك حاجة الى التربية الصحية والى علاج الأمراض المعدية ، وهذا يفترض سلفا وجـــود الموظفين المساعدين وموظفي المستوى المتوسط وامدادات كافية من الأدوية . وهناك نقص كبير فـــي الأجهزة المعملية البسيطة .

١٨ - وقد أصيب معظم المستوصفات بأضرار بسيطة الا أنها تفتقر الى العاملين والمواد . ولم يصب المستشفى المركزى بأضرار كبيرة ، ولكنه نهب ويحتاج احتياجا كاملا الى اعادة تزويده بالخدمـــات والضرورات الأساسية في جميع التخصصات .

١٩ - وكان هناك مشروع خاص بمعدات الأطراف الصناعية وخدمات اعادة تأهيل الأشخاص ذوى الأطراف المبتورة . وقد توقف هذا المشروع نتيجة لأعمال القتال . ومع اتساع نطاق هذه الأعمال والتعـــدد الكبير في اصابات الحرب ، فقد بات هذا المشروع ملحا ويوصى باستئنافه . والمستوصفات المتنقلـــة طريقة عملية لتوفير التسهيلات الصحية الوقائية للسكان المشتتين في أنحاء واسعة . ويمكن بل ينبغي تدريب العاملين في حقل الرعاية الصحية الأساسية أثناء القيام بالأنشطة السالفة الذكر وبالاقتران معها . كذلك ينبغي استخدام المدرسة القومية للصحة العامة في تدريب المساعدين الصحيين والعاملين من المستوى المتوسط في ميدان الصحة العامة . ولقد دمر هذا المركز تماما . وتعتبر الحكومة اعـــادة العمل به مسألة ذات أولوية . (وسوف تساعد اليونيسيف في تحقيق ذلك) .

../..

Digitized by UNOG Library

٢٠ - وقد خصصت منظمة الصحة العالمية لتشاد في الوقت الحاضر ٩٠٧ ٠٠٠ دولار من الميزانية العادية . وأرسلت المنظمة بالفعل ما قيمته ٦٥ ٠٠٠ دولار من أدوية الطوارئ وما قيمته ٣٦ ٠٠٠ دولار من اللقاحات . وعلاوة على ذلك فهي تقوم على وجه السرعة بارسال كمية كبيرة من المضادات الحيوية والمطهرات للاحتياجات العاجلة . وعين بالفعل منسق برامج لتشاد ، تابع لمنظمة الصحة العالمية ، وهو مستعد لتولي مهام وظيفته فورا كي يعمل مع وزارة الصحة في مجال خدمات الطوارئ فضلا عن الخدمات المستهدفة .

٢١ - ويمكن الحصول على القوائم التفصيلية والتكاليف التقديرية للأدوية والعقاقير واللوازم الطبية والجراحية والصحية وما الى ذلك من مكتب الشؤون السياسية الخاصة ومن منظمة الصحة العالمية .

Digitized by UNOG Library

جيم - التعليم والمدارس

٢٢ - ان العمل الطبيعي في المنشآت التعليمية متوقف منذ ثلاث سنوات مدرسية في تشاد عامة وفي نجامينا خاصة . ويرجع الشلل الذى أصاب النظام التعليمي التشادى الى الأسباب الرئيسية التالية : الحرب والافتقار الى الأمن ونتائجهما ؛ وانسحاب العاملين في مجال التعليم الى الجنوب (٩٠ في المائة من المنطقة الجنوبية للبلد) ؛ وعدم دفع المرتبات منذ أشهر عديدة ، ونقص كافة أنواع الوسائل خاصة الأثاث والأدوات المدرسية التي تسمح للنظام بالعمل بصورة ملائمة ، وهجر التلاميذ للمنشآت التعليمية من جراء الصعاب المشار اليها أعلاه تضاف اليها الصعاب التي تعاني منها أسرهم وهي ليست بأقل خطورة .

٢٣ - وقد قدّم المسؤولون في وزارة التعليم القومي التماسات مختلفة . ويتضمن البرنامج الواجب إعماله جزأين متميزين :

(أ) الجزء المتعلق باصلاح المنشآت المدرسية والتدريب في نجامينا ، وهو ملحّ ؛

(ب) الجزء الخاص باحياء الأنشطة المدرسية في جميع أنحاء البلد ، والمتعلق بالتعمير والتنمية في كل من المدى القصير والمتوسط والطويل .

٢٤ - والاحتياجات التي أوصت البعثة بتغطيتها بعد النظر الدقيق في الاحتياجات التي جمعتها الحكومة ومع وضع القيود التي تواجه التنفيذ في الاعتبار ، هي بصورة عاجلة ، الاحتياجات التالية :

(أ) اصلاح ١٩ مدرسة ابتدائية

١٩ × ١٢ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة = ٢٢٨٠٠ دولار

(ب) اعادة بناء ٦ مدارس ابتدائية

٦ × ١٢٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة = ٧٢٠ ٠٠٠ دولار

(ج) أثاث ومعدات من أجل ٢٥ مدرسة ابتدائية

٢٥ × ١٢ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة = ٣٠٠ ٠٠٠ دولار

(د) أدوات مدرسية من أجل ٢٥ مدرسة ابتدائية

٢٥ × ٢٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة = ٥٠٠ ٠٠٠ دولار

(هـ) مواد وأدوات مدرسية لمدرستين ثانويتين (ليسيه)

٢ × ٦٦٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة = ١ ٣٢٠ ٠٠٠ دولار

(و) وسائل نقل واشراف

شاحنتان صغيرتان بيجو ٤٠٤ ٨ ٠٠٠ دولار

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

سيارة لاندروفر	٠٠٠ ١٢	دولار
(ز) اعادة توزيع ٠٠٠ ١ مدرس خلال شهر واحد	٠٠٠ ٢٠٠	دولار
المجموع	٠٠٠ ٣٢٨٨	دولار من دولارات الولايات المتحدة

تدريب الراشدين ، تدريب المساعدين الطبيين والاجتماعيين

٢٥ - يتعلق الأمر بتنشيط ثلاثة مشاريع هامة كانت تعمل قبل الحرب وتدعمها عدة منظمات غير حكومية كما يدعمها اليونيسيف .

١ - المراكز الاجتماعية - التعليمية النسائية

٢٦ - يجب اصلاح سبعة مراكز أصيبت بأضرار واعادة بناء مقر الادارة الذى دمر تماما نتيجة القصف بالقنابل . ان ثلاثة فقط من المراكز العشرة الموجودة في نجامينا في حالة طيبة تقريبا . وتم بالفعل تشغيل مركزين من هذه المراكز بمعاونة لجنة الصليب الأحمر الدولية واليونيسيف . والموظفون السابقون العاملون في الخدمة الاجتماعية الذين لجأوا الى كوسيرى قد أصبحوا على استعداد الآن للعمل وبدأوا في العودة الى نجامينا للالتحاق بالمراكز . وتمارس هذه المراكز أنشطة هامة للنهوض بالمرأة والعناية بالأطفال في مجالات : صحة الأم والطفل ، التعليم الغذائي والصحي ، التدبير المنزلي ، الحياكة ، التطريز ، الخ . وتشكل هذه المراكز أيضا نقاطا لتوزيع الغذاء على الأمهات وأطفالهن (اللبن المجفف المقوى بالذرة وفول الصويا ، خليط القمح وفول الصويا ، الارز ، الدخن ، الدقيق ، الزيت ، السكر ، الصابون ، الملح ، الخ) . وفي ضوء الدور الذى لا مثيل له الذى تضطلع به هذه المراكز في اعادة تأهيل الأمهات والأطفال في هذه المرحلة الحرجة التي يجب فيها تجديد كافة الهياكل الأساسية الصحية والاجتماعية المدمرة ، توصي البعثة بما يلي :

(أ) اصلاح ٧ مراكز في نجامينا أتلفتها الحرب :

٠٠٠ ١٠ من دولارات الولايات المتحدة × ٧ = ٠٠٠ ٧٠ دولار

(ب) اعادة بناء مقر الادارة في نجامينا الذى دمر بالكامل : ٠٠٠ ٨٠ دولار

(ج) تجهيز ١١ مركزا في نجامينا ومقر الادارة :

٠٠٠ ١٥ من دولارات الولايات المتحدة × ١١ = ٠٠٠ ١٦٥ دولار

(د) تحمل عبء مرتبات ٣٠ مرشدة لمدة ستة أشهر :

٢٠٠ من دولارات الولايات المتحدة × ٣٠ × ٦ = ٠٠٠ ٣٦ دولار

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

(هـ) معدات النقل للمراكز العشرة والاشراف لمقر الادارة :

١٠ شاحنات صغيرة بيجو ٤٠٤	٥٠٠٠٠ دولار × ١٠	دولار
١ سيارة لاندروفر	١٢٠٠٠	دولار
١ سيارة رينو ٤	٤٥٠٠	دولار

(و) وسائل العمل لمدة سنة واحدة للمراكز العشرة والادارة :

٨٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة × ١١ × ١٢ = ١٠٥٦٠٠٠ دولار

المجموع ١٤٧٣٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة

٢ — مراكز التدريب المهني الزراعي

٢٧ — توصي البعثة في ضوء أهمية وفائدة مراكز تدريب الأزواج من الشباب الريفي ، فيما يتعلق بالريف الذى أصرت به الحرب ، بتنشيط أعمال التدريب وانعاش الريف والنهوض بالمرأة في الوسط الريفي :

(أ) اصلاح ١٠ مراكز في الجنوب نهبت خلال الحرب :

١٠٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة × ١٠ = ١٠٠٠٠٠ دولار

(ب) اعادة بناء ٥ مراكز في الشمال دمرت خلال الحرب :

٢٠٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة × ٥ = ١٠٠٠٠٠ دولار

(ج) تجهيز المراكز الخمسة عشر :

١٠٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة × ١٥ = ١٥٠٠٠٠ دولار

(د) توفير المواد الزراعية ومواد الارشاد ، والأبقار والأدوية للمراكز الخمسة عشر :

٥٠٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة × ١٥ = ٧٥٠٠٠٠ دولار

(هـ) مرتبات ٣٠ مرشدا ومرشدة لمدة سنة واحدة :

١٠٠ من دولارات الولايات المتحدة × ٣٠ × ١٢ = ٣٦٠٠٠ دولار

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

(و) تشغيل المراكز الخمسة عشر لمدة سنة واحدة :

٢٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة × ٣٦٥ × ١٥ = ٠٩٥ ٠٠٠ ١ دولار

(ز) وسائل النقل :

١٠ شاحنات صغيرة بيجو ٤٠٤	٠٠٠ ٠٥	دولار
٥ سيارات لاندروفر	٠٠٠ ٠٦	دولار
٣٠ دراجة	٠٠٠ ١٥	دولار
المجموع	٠٠٠ ٣٥٦ ٢	دولار من دولارات الولايات المتحدة

٣ ـ المدرسة القومية للصحة العامة والخدمة الاجتماعية

٢٨ ـ تعد هذه المدرسة المساعدين الطبيين والاجتماعيين لكافة الهياكل الاجتماعية والصحية في البلد . وتوجد في نجامينا وتستوعب ٢٠٠ تلميذ . ويقبل التلاميذ على أساس شهادة اتمام المرحلة التعليمية الأولى ويدربون في المدرسة لمدة ٣ سنوات (سنة واحدة عامة وسنتان للتخصص) .

٢٩ ـ وكانت غالبية العاملين في مجال التدريس بالمدرسة من التشاديين (من الجنوب) مع بعض الخبراء من منظمة الصحة العالمية . وكانت الدولة التشادية تأمن عمل المدرسة بينما كان التلاميذ وعددهم ١٨٠ تلميذا (في فترة ما قبل الحرب) يحصلون على منح دراسية من اليونيسيف التي كانت تقدّم أيضا المعدات والمواد والدعم السوقي للمدرسة . وخربت الأعمال العدائية في نجامينا المدرسة. وأصيبت المباني بأضرار بالغة ونهبت تماما . وقد فرّ المدرسون التشاديون والتلاميذ سواء الى الجنوب أو الى كوسيرى . وأجلي الموظفون الوافدون من الخارج .

٣٠ ـ وقد شددت الحكومة بقوة على ضرورة الاسراع في اعادة تشغيل هذه المنشأة التي تضطلع باعداد الكوادر التنفيذية والمتوسطة في مجال الخدمات الاجتماعية والصحية ، خصوصا في هذه الفترة من التعمير والانعاش. وبناء على هذه الحقائق التي لا يمكن انكارها ، أوصت البعثة بما يلي :

Digitized by UNOG Library

بدولارات الولايات المتحدة

(أ) اصلاح المدرسة القومية للصحة العامة والخدمة الاجتماعية في نجامينا	٦٠٠ ٠٠٠
(ب) معدات للمدرسة	٤٠٠ ٠٠٠
(ج) توفير الوسائل التربوية	١٠٠ ٠٠٠
(د) توفير وسائل النقل	
سيارتا أتوبيس صغيرتان سافيم	٢٤ ٠٠٠
شاحنتان صغيرتان بيجو ٤٠٤	١٠ ٠٠٠
١ سيارة لاندروفر	١٢ ٠٠٠
١ سيارة رينو ١٢	٦ ٠٠٠
(هـ) رواتب ٣٠ مدرسا تشاديا لمدة ٩ أشهر	
٥٠٠ من دولارات الولايات المتحدة × ٣٠ × ٩ =	١٣٥ ٠٠٠
(و) تشغيل المدرسة لمدة سنة واحدة	
٦٠٠ من دولارات الولايات المتحدة × ٣٦٥ =	٢١٩ ٠٠٠
(ز) الكتب والأدوات المدرسية	٤٥ ٠٠٠
(ح) المنح الدراسية من اجل ٢٠٠ تلميذ لمدة ١٢ شهرا	
٦٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة × ٢٠٠ × ١٢ =	١٤٤ ٠٠٠
المجموع	٢ ١٠٠ ٠٠٠

٣١ - ويمكن الحصول على مزيد من التفاصيل من مكتب الشؤون السياسية الخاصة ومن اليونيسيف .

دال - المرافق

١ - الامداد بالكهرباء

٣٢ - يتطلب اصلاح شبكة كهرباء نجامينا ووحدات نجامينا لتوليد الطاقة الكهربائية ، التي تعمل بالديزل ، ما يلي :

Digitized by UNOG Library

		بدولارات الولايات المتحدة
(أ)	المحولات والخطوط	
	'١' من T ١٦ الى T ٩٠	
	٢٤٠٨٠٠٠٠٠ * فرنك افريقي CFA	١ ٠٠٣ ٣٣٣
	'٢' من T ١٠٠ الى T ٥٦	
	١٥٤٠٠٠٠٠٠ * فرنك افريقي CFA	٦٤٣ ٣٣٣
	'٣' من T ٣٧ الى T ٧	
	١١١٢٠٠٠٠٠٠ * فرنك افريقي CFA	٤٦٣ ٣٣٣
	(حوالي ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ ١ دولار)	
(ب)	٣٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ * فرنك افريقي CFA اضافية من اجل محطة المحولات المتصلة بمطار نجامينا	١ ٢٥٠ ٠٠٠
(ج)	طنان متريان من زيت العازل	٢ ٥٠٠
(د)	المحولات (وحدات الديزل التي تعمل بالكهرباء لتوليد الطاقة الكهربائية)	
	وحدة واحدة للمجموعة رقم ٥	٦٠ ٠٠٠
	وحدة واحدة للمجموعة رقم ١	٦٠ ٠٠٠
	وحدة واحدة للمجموعة رقم ١ (متحركة)	٣٥ ٠٠٠
	وحدة واحدة للمجموعة رقم ٢ (متحركة)	٣٥ ٠٠٠
(هـ)	ثلاث لوحات لجهاز التبريد للوحدة المتحركة رقم ١	١٥ ٠٠٠
(و)	أدوات اصلاح الآلات	٥ ٠٠٠
(ز)	بطاريات	٧ ٠٠٠
	المجموع	٣ ٥٦٩ ٥٠٠

* ٢٤٠ فرنكا افريقيا CFA = دولارا واحدا من دولارات الولايات المتحدة .

Digitized by UNOG Library

٣٣ - ويقدّر انه سيلزم لاصلاح وحدات توليد الكهرباء بمحطة توليد الطاقة الكهربائية الحرارية ما يلي :

التكلفة المقدّرة

(بدولارات الولايات المتحدة)

(أ) المجموعة رقم ١ - قطع غيار

محرك ١٢ تيار قدرة ٢ فولت ٤٠٠
رقم ٢٠٦١ - قوة ٦٤٠ ٣ كيلوواط
ق٠ح ١٩٤ ٥ - ٤٥٥٠ كيلوفولت امبير

(٤٥٩٫٨٥ ٦٤ فرنكا) * ١٣ ٥٧٠٫٥٠

(ب) المجموعة رقم ٣ - قطع غيار

محرك SEMT ١٢ تيار قدرة ١ فولت
رقم ٥٤٠٦ - د٠ن ٤١٨ ٢ -
قوة ٦٤٠ ٣ كيلوواط - ق٠ح ٦٤٠ ٣ - ١٩٠ ٣ كيلوفولت امبير

(١٣٤ ٤٦٥٫٠٠ فرنكا) * ٢٨ ٣٠٨٫٤٢

(ج) المجموعة رقم ٤ - قطع غيار

محرك ١٢ تيار قدرة ٢ فولت ٤٠٠
رقم ٢٢٠٠ - قوة ٤٠٠ كيلوواط -
ق٠ح ٧٠٠ ٥ - ٠٠٠ ٥ كيلوفولت امبير

(٩٩ ٦١٠٫٢٠ فرنكا) * ٢٠ ٩٧٠٫٥٧

المجموع ٦٢ ٨٤٩٫٤٩

(حوالي ٦٢ ٨٥٠٫٠٠ دولار)

(د) المساعدة التقنية اللازمة للمرفق العام لتوريد الكهرباء

٣ أشهر عمل/فرد من الخدمات الاستشارية لاصلاح وحدات توليد الكهرباء التي تعمل بالديزل ١٥ ٠٠٠٫٠٠

٣ أشهر عمل/فرد من الخدمات الاستشارية لاصلاح شبكة كهرباء نجامينا ١٥ ٠٠٠٫٠٠

---

* ٤٫٧٥ من الفرنكات = دولارا واحدا من دولارات الولايات المتحدة .

Digitized by UNOG Library

٢ - توريد المياه

٣٤ - يقدّر انه سيلزم لاصلاح شبكة توريد المياه في نجامينا ما يلي :

	التكلفة المقدّرة بالفرنكات الافريقية CFA	التكلفة المقدّرة بدولارات الولايات المتحدة
انتاج المياه	٢٧٨ ٤٠٠ ٠٠٠	١ ١٦٠ ٠٠٠
خزانات المياه	٤٥ ٠٠٠ ٠٠٠	١٨٧ ٥٠٠
شبكة توزيع المياه	١٣٧ ٥٨٥ ٠٠٠	٥٧٣ ٢٧٠
المجموع	٤٦٠ ٩٨٥ ٠٠٠ (أ)	١ ٩٢٠ ٧٧٠
(حوالي	١ ٩٢١ ٠٠٠ دولار)	

تحليل تفصيلي

انتاج المياه بالفرنكات الافريقية CFA	خزانات المياه بالفرنكات الافريقية CFA	شبكة توزيع المياه بالفرنكات الافريقية CFA
٣٢ ٣٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٣٧ ٥٨٥ ٠٠٠ (أ)
٢٦ ٧٠٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	
١٢ ٧٠٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	
١٢ ٧٠٠ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠ ٠٠٠ (أ)	
٣٤ ٢٠٠ ٠٠٠		
٤٣ ٥٠٠ ٠٠٠		
٣٢ ٢٠٠ ٠٠٠		
٢٧ ٧٠٠ ٠٠٠		
٢٦ ٢٠٠ ٠٠٠		
٣٠ ٢٠٠ ٠٠٠		
٢٧٨ ٤٠٠ ٠٠٠ (أ)		
(١ ١٦٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)	(١٨٧ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)	(٥٧٣ ٢٧٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة)

(أ) محسوبا على أساس سعر الصرف: ٢٤٠ فرنكا افريقيا CFA = دولارا واحدا من دولارات الولايات المتحدة.

Digitized by UNOG Library

المساعدة التقنية اللازمة للمرفق العام من أجل اصلاح شبكة توريد المياه	بدولارات الولايات المتحدة
٣ أشهر عمل/فرد من الخدمات الاستشارية لاصلاح المضخات وشبكة توزيع المياه	١٥ ٠٠٠
٣ أشهر عمل/فرد من الخدمات الاستشارية لاصلاح خزانات المياه والمرافق ذات الصلة	١٥ ٠٠٠

٣ - توريد المياه في المناطق الريفية

٣٥ - ثمة حفائر وآبار مجهزة عديدة في المناطق الريفية والضواحي القريبة من نجامينا لم تعد تعمل . وينبغي ايلاء درجة عالية من الأولوية لاعادة تشغيل هذه المنشآت الهيدرولية من أجل تلافي حدوث كارثة للماشية ونزوح سكان المناطق الريفية بكثافة الى نجامينا التي تفتقر الى الماء بالمثل .

٣٦ - وتوصي البعثة ، بعد أن زارت عددا من تلك المنشآت وقدّرت أهمية المشكلة بالنسبة لبقاء السكان المحنيين وماشيتهم ، بما يلي :

انشاء ثلاث فرق متنقلة للصيانة :

	بدولارات الولايات المتحدة
٥ سيارات لاندروفر	٦٠ ٠٠٠
٣ مجموعات أدوات	٣٠ ٠٠٠
قطع غيار للمضخات والمحركات	١ ٠١٠ ٠٠٠
تكاليف الموظفين لمدة ٦ أشهر	١٠٠ ٠٠٠
انشاء قاعدة في نجامينا	٥٠ ٠٠٠
مواد تشحيم مكربنة	٦٠ ٠٠٠
مصاريف تشغيل	٤٠ ٠٠٠
المجموع	١ ٣٥٠ ٠٠٠

Digitized by UNOG Library

هاء - المواصلات

١ - اصلاح المعديات النهرية

٣٧ - (أ) معدية نهرية حمولة ٦٠ طنا - المدة المقدّرة للاصلاح ٤٥ يوما .

التكلفة المقدّرة
(بدولارات الولايات المتحدة)

'١'	المواد اللازمة :	
	ألواح صلب مختلفة على أشكال الحروف U و T و L	
	قطاعات من دعامات سطح المركب الثقيلة على شكل حرف H ، ومسامير برشام ، والكترودات ، وعوارض خشبية ثقيلة ، وأطلية	٣٠ ٠٠٠
'٢'	وحدة دفع بحرية جديدة طراز برلييه ديزل ق ح ١٨٠	٤٠ ٠٠٠
'٣'	ايجار معدات العمل غير المتاحة	١٠ ٠٠٠
'٤'	القوة العاملة	
	مهندس معمارى بحرى / مهندسون استشاريون بحريون : أربعة أسابيع	١٠ ٠٠٠
	عمال محليون مؤهلون ، ١٠ × ٤٥ يوم عمل / فرد بمعدل ١٠ من دولارات الولايات المتحدة في اليوم	٤ ٥٠٠
	عمال محليون غير مؤهلين ، ٢٠ × ٤٥ يوم عمل / فرد بمعدل ٥ من دولارات الولايات المتحدة في اليوم	٤ ٥٠٠
	المجموع	٩٩ ٠٠٠
	(حوالي ١٠٠ ٠٠٠ دولار)	

(ب) معدية نهرية حمولة ٣٠ طنا - المدة المقدّرة للاصلاح ٦٠ يوما .

لا يمكن تقدير التكلفة لهذه المعدية بدون اجراء استعراض مسبق بعد اعادة طفوها . بيد انه يعتقد أن المبلغ الاجمالي سيكون حوالي ١٢٥ ٠٠٠ دولار

Digitized by UNOG Library

(ج) معدية نهرية حمولة ٦٠ طنا (بدأ تشييدها قبل العمليات الحربية)

	التكلفة المقدّرة (بدولارات الولايات المتحدة)
'١' على أساس الافتراض بأن التكلفة المقدّرة لانجاز ٤٠ في المائة و ٧٠ في المائة من العمل في طوفين تبلغ ٧٠ ٠٠٠ و ٤٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة على التوالي ، تقدّر المواد والموارد المالية الاضافية اللازمة بمبلغ	٩٠ ٠٠٠
'٢' وحدة طوف دافعة رئيسية ، وقاطرة بحرية جديدة ديزل طراز برلييه ق.ح ١٨٠ ، ورفاص	١٨٠ ٠٠٠
القوة العاملة	
عمال محليون مؤهلون ، ١٠ × ٦٠ يوم عمل/فرد × ١٠ دولارات من دولارات الولايات المتحدة	٦ ٠٠٠
عمال محليون غير مؤهلين ، ٢٠ × ٦٠ يوم عمل/فرد × ٥ دولارات من دولارات الولايات المتحدة	٦ ٠٠٠
المجموع	٢٨٢ ٠٠٠

٢ - المطار

٣٨ - اصيبت مرافق المطار الحالية بتلف شديد أو حطمت . وهي لا تفي بالحد الأدنى من اشتراطات منظمة الطيران المدني الدولي المتعلقة بالمطارات الدولية بسبب التحطيم الكامل للمعدات والخدمات الأساسية والافتقار الى الموظفين المؤهلين . ويلزم لاستئناف عمليات الطيران في مطار نجامينا ، حتى فيما يتعلق بعمليات الطيران النهارى وفق أنظمة الطيران البصرى ، أن تنفذ التوصيات التالية :

(أ) تشييد برج مراقبة جاهز يلبّي جميع اشتراطات منظمة الطيران المدني الدولي ؛

(ب) تشييد مبنى تقني جاهز ، تبلغ مساحته ٢٠ مترا × ١٢ مترا تقريبا . ويمكن اقامة هذا المبنى في منطقة تبعد ٥٠ مترا عن الطرف الغربي للممر و ٥٠ مترا الى الشمال من محطة الانقاذ واطفاء الحريق . وسيقوم الخبراء في هذا الميدان بتحديد الموقع بالضبط ؛

Digitized by UNOG Library

(ج) تشييد مظلة للمسافرين تبلغ مساحتها ٣٥ مترا × ٢٥ مترا يكون موقعها فيما بين مبنى المحطة النهائية الحالية وقاعة استراحة الرئيس ؛

(د) تشييد حاميات لوحدات اللاسلكي ذات التردد العالي جدا شامل المدى لجميع الاتجاهات ، ولوحدات الطاقة المتصلة بها والمنارة اللاسلكية اللااتجاهية ؛

(هـ) اصلاح محطة الانقاذ واطفاء الحريق ، ومحطة توليد الكهرباء ، ومرأب الصيانة ، ومباني التخزين والبضائع ؛

(و) انشاء شبكة ذات ثلاث عوارض لقياس تحديد الاقتراب البصرى (VASIS) لخدمة المدرج ٥ ؛

(ز) انشاء شبكة اضاءة جديدة للاقتراب البسيط لخدمة المدرج ٥ . وتستهدف هذه الوسيلة توفير التوجيه البصرى نهارا ؛

(ح) اصلاح نهاية المدرج وبدايته والمدرج والأضواء . ورغم أن هذه الأضواء ليست لازمة للعمليات النهارية فهي لازمة في المقام الأول بسبب فعاليتها في الغسق وأحوال ضعف الرؤية في النهار التي تسود في كثير جدا من الأحيان في مطار نجامينا ؛

(ط) انشاء جميع العلامات اللازمة للمدرجات والمسارات والممرات ؛

(ى) توفير الخبراء المذكورين فيما يلي لمدة سنة واحدة : ١ مهندس مطارات ، ٢ كهربائي مطارات ، ١ تقني ديزل ، ١ مهندس مواصلات سلكية ولا سلكية ، ١ تقني لا سلكي / الكترونيات ، ١ تقني مبرقات كاتبة ، ١ اختصاصي مراقبة للحركة الجوية . (ولا يمكن في هذه المرحلة توفير هؤلاء الخبراء عن طريق الموارد والقوة العاملة المحلية) ؛

(ك) توفير ميزانية ادارية مدتها ٦ أشهر للتمكن من انجاز المرحلة الأولى من عملية المرافق لحين اضطلاع الحكومة بالعمل . وينبغي أن يتضمن ذلك دفع المرتبات للموظفين المحليين خلال فترة انتقالية مدتها ستة أشهر ؛

(ل) توفير خدمة معلومات عن رحلات الطائرات تغطي منطقة نجامينا للمعلومات عن رحلات الطائرات عن طريق مركز برازافيل للمعلومات عن رحلات الطائرات ؛

(م) توفير الخدمات الخاصة بالمطار ومراقبة الاقتراب وكذلك تشغيل دائرة الاتصال الصوتي المباشر المتعلقة بخدمات حركة الطيران بين نجامينا وبرازافيل (تردد عال / موجة جانبية منفردة ، ٣٠٠ واط PEP) من مبنى برج المراقبة ؛

(ن) انشاء وحدة لاسلكي ذات تردد عال جدا شامل المدى لجميع الاتجاهات ، ومنارة لاسلكية لااتجاهية ؛

Digitized by UNOG Library

(س) اتخاذ الترتيبات اللازمة لاستخدام وصلة الموجات الدقيقة للمواصلات السلكية واللاسلكية بين نجامينا ودوالا لتلائم دائرة شبكة المواصلات الجوية السلكية واللاسلكية التابعة بين نجامينا ودوالا ودائرة رصد جوى منفصلة لتبادل البيانات الأساسية المتعلقة بالأرصاد الجوية. ويلزم أيضا انشاء وصلة موجات دقيقة في نطاق التردد ٤٠٠ ميغاهرتز ، سعة ست قنوات ، بين المطار ومحطة المواصلات السلكية واللاسلكية . (وسيكون موقع نهاية الوصلة بالمطار في محطة الاستقبال من بعد للترددات العالية) ؛

(ع) انشاء مواقع لقطع الأشرطة في مراكز المواصلات السلكية واللاسلكية والرصد الجوى وكذلك في مظلة المسافرين ؛ وانشاء طابعة للصفحات في البرج ؛

(ف) اتخاذ الترتيبات اللازمة لتوريد الطاقة الكهربائية ، ٢٢٠ فولت/ ٣٨٠ فولت الى البرج والمبنى التقني ومظلة المسافرين من محطة توليد الطاقة الكهربائية ؛

(ص) اتخاذ الترتيبات اللازمة ، حتى على أساس مؤقت ، لربط الشبكة العامة لتوليد الكهرباء بمحطة توزيع الطاقة الكهربائية في المطار في أسرع وقت ممكن ؛

(ق) تركيب التليفونات والتليفونات الداخلية (PABX ، ٤٠ خطا فرعيا) في المرافق الأساسية ؛

(ر) اتخاذ الترتيبات اللازمة لتسجيل الاتصالات الصوتية المباشرة ، المتنقلة والمتعلقة بخدمات حركة الطيران ، ذات الترددات العالية جدا ؛

(ش) انشاء معدات الرصد الجوى التالية ، بقصد توفير معلومات الأرصاد الجوية الأساسية الخاصة بالطيران فيما يتعلق بمطار نجامينا : أجهزة القياس من بعد ، وبارومتر ومقياس سرعة الريح ، ومقياس الارتفاع الأقصى .

٣٩ - ويمكن انجاز ذلك على ثلاث مراحل :

(أ) الاعداد للتنفيذ : توفير الخبراء ، والقيام بطلب وشراء وانشاء وتركيب المباني الجاهزة والمظلات والمعدات المتعلقة بالمرحلة الأولى . وينبغي أن تكون مدة هذه المرحلة من شهرين الى ثلاثة أشهر ، وتقدر تكلفتها بمبلغ ١ ٧٤٠ ٠٠٠ دولار .

(ب) قيام خبراء المصانع بتركيب المعدات بالتعاون الوثيق مع الخبراء الميدانيين . وتقدّر مدة هذه المرحلة بثلاثة أشهر . وافتتاح المطار (تقدّر التكلفة بمبلغ ٢ ٧٠٠ ٠٠٠ دولار) .

(ج) قيام فريق الخبراء بتوفير المساعدة التقنية الشاملة والتدريب في الموقع وتكثيف البرنامج التدريبي للموظفين المحليين (تقدّر التكلفة بمبلغ ٦٨٤ ٠٠٠ دولار) .

٤٠ - ويقدّر اجمالي التكاليف للعملية المقترحة (بما في ذلك احتياطي للطوارئ) بمبلغ ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

Digitized by UNOG Library

٤١ - ويمكن الحصول على التفاصيل الكاملة للدعم فيما يتعلق بالمطار ، بما في ذلك التحليل الدقيق للتكاليف ، من مكتب الشؤون السياسية الخاصة ومنظمة الطيران المدني الدولي .

٣ - الأشغال العامة الأخرى

٤٢ - سيلزم ما يلي لاصلاح ادارة الأشغال العامة في نجامينا ومرفق صناعة واصلاح السفن التابع لها :

	التكلفة المقدّرة (بدولارات الولايات المتحدة)
(أ) المعدات اللازمة لفرقة عمل نموذجية للأشغال العامة في نجامينا ٤٣٩ ٢٠٠ ٠٠٠ فرنك افريقي CFA (أ)	١٨٣٠ ٠٠٠
(ب) مرفق صناعة واصلاح السفن التابع لادارة الأشغال العامة في نجامينا ١٢١ ٩٨٥ ٠٠٠ فرنك افريقي CFA (أ)	٥٠٨ ٢٧٠
(ج) المساعدة التقنية اللازمة لادارة الأشغال العامة في نجامينا	
الأشغال العامة - العمليات	
٢ مهندسان مدنيان - خبرة في الأشغال العامة - سنة عمل/فرد	١٢٠ ٠٠٠
٢ مهندسان مدنيان - خبيران مساعدان في الأشغال العامة - ٢ سنة عمل/فرد	
الأشغال العامة - الدراسات	
١ مهندس مدني (أشغال عامة) ١ سنة عمل/فرد	٦٠ ٠٠٠
١ مهندس مدني (مباني) ١ سنة عمل/فرد	٦٠ ٠٠٠
١ مهندس مدني (توريد مياه، مصارف) ١ سنة عمل/فرد	٦٠ ٠٠٠
١ مهندس مدني (شبكة كهرباء) ١ سنة عمل/فرد	٦٠ ٠٠٠

(أ) ٢٤٠ فرنكا افريقيا CFA = دولارا واحدا من دولارات الولايات المتحدة) .

Digitized by UNOG Library

		التكلفة المقدّرة (بدولارات الولايات المتحدة)
١ مهندس معمارى	١ سنة عمل/فرد	٦٠ ٠٠٠
١ ادارى/اقتصادى ، دراسات أشغال عامة	١ سنة عمل/فرد	٦٠ ٠٠٠
(د) المعدات اللازمة لوحدة دراسات الأشغال العامة		٢٥ ٠٠٠
المجموع		٢٨٤٣ ٢٧٠

٤٣ - ويمكن الحصول على التفاصيل الكاملة لهذه المقترحات وغيرها فيما يتعلق بقطاعي المواصلات والمرافق من مكتب الشؤون السياسية الخاصة وادارة التعاون التقني لأغراض التنمية التابعين للأمانة العامة ، ومن اليونيسيف فيما يتعلق بتوريد المياه في المناطق الريفية .

Digitized by UNOG Library

٤ - الاتصالات السلكية واللاسلكيـــــة

٤٤ - الحالة قبل الاحداث

(أ) في طور التشغيل : سنترال هاتف تيار قدرة ٤٠٠ (٢٠٠٠ خط) مرتبطة بشبكة جوية ارضية ؛ سنترال تلكس ١٠٠ خط ؛ مركز ارسال تردد عال لخطوط الاتصال فيما بين المـدن ؛ مركز استقبال مقابل ؛ حزمة لاسلكية مرتزية مع كوسيرى تردد عال جدا ، ٢٤ خطا ؛ و محطـــــة ارضية لخط الاتصال الدولي بالهاتف والتلكس .

(ب) في طور التركيب : سنترال هاتف تيار قدرة ٤٠٠ ، ٢٠٠٠ خط ، يمكن تمديـده الى ١٠٠٠٠ خط ؛ شبكة كابلات ارضية (تمديد واحلال) .

٤٥ - (أ) الحالة الراهنة

المباني الادارية : خسائر ضخمة ، اختفاء المعدات بالكامل ، الافتقار الى مواقف للسيارات .

سنترالات الهاتف والتلكس : لا توجد خسائر واضحة في معدات السنترالات ، وان كانت المجموعة المولدة للكهرباء في السنترال القديم قد اصيبت باضرار وكذلك البطارية .

الشبكة الجوية - الارضية : دمرت الشبكة الجوية بالكامل ،وان لم تصب الشبكـــة الارضية بسوء فيما يبدو .

خطوط الاتصال فيما بين المدن : مركز الارسال غير صالح للاستخدام معطوب الـى حد ما وقديم جدا . مركز الاستقبال دمر تماما .

خطوط الاتصال الدولية : المحطة الأرضية دمرت تماما . خط اتصال تردد عـــال مع جمهورية الكاميرون المتحدة ومحطة التقوية بين المكتب القوي للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية وكوسيرى دمرت . مركز ارسال تردد عال لم يصب بسوء تقريبا .

السيارات والمعدات : دمرت أو نهبت تماما .

الموظفـــون : يفيد التقدير بأن ٥٠ في المائة من الموظفين موجودين في نجامينا وقـــد تستأنف الأعمال في حالة وجود مساعدة تقنية .

(ب) الاحتياجات التي أعلنها المكتب القومي للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكيـة

دائرتا التوجيه والادارة

اثاث وآلات مكتبية وسيارات	١٣٠٠٠٠ دولار

Digitized by UNOG Library

دائرة الاتصالات السلكية واللاسلكية

الشبكة الجوية - الارضية

كابل ، اعمدة مواقع هاتفية ، سيارات ، معدات مختلفة ٩٨٠٠٠٠ دولار

سنترال هاتف

مجموعة مولدة للكهرباء ، بطاريات ، ورشة ، معدات مختلفة ٢٠٠٠٠٠ دولار

التحويل

سيارات ، اثاث ، معدات مختلفة ٢٩٠٠٠٠ دولار

دائرة المعدات

سيارات ، اثاث ، الات مكتبية ٤٠٠٠٠ دولار

دائرة الشؤون المالية والميزانية

اثاث والات مكتبية ٢٠٠٠٠ دولار

معدات خطوط الاتصال فيما بين المدن

المرحلة الأولى : ٤ خطوط اتصال تردد عال ساهر-موندون ابيشي - فايا ٤٣٠٠٠٠ دولار

المرحلة الثانية: ٧٩ خط اتصال تردد عال ١٦١٠٠٠٠ دولار

(ج) الاحتياجات التي حددتها البعثة

سنترال تلكس ومكتب خدمات برقية

اجهزة ومعدات واثاث وادوات ٦٠٠٠٠ دولار

خط اتصال تردد عال نجامينا - كوسيري

ملائمة وضبط ١٠٠٠٠ دولار

مساعدة تقنية خارجية ٨٠٠٠٠ دولار

../..

Digitized by UNOG Library

التوصيـــــات

٤٦ــ من الضرورى الحصول على تغذية كهربائية قبل استئناف الأنشطة :

المرحلة الأولى : المدة أربعة اشهر . التكلفة : ١ ٧٦٠ ٠٠٠ دولار

- تجهيز الدوائر الادارية والتقنية ؛
- اعادة تشغيل سنترال الهاتف والتلكس ؛
- اصلاح الشبكة الجوية ــ الارضية (الجزء الأول ٥٠ في المائة) ؛
- ملاءمة خط اتصال نجامينا ــ كوسيرى (خط اتصال دولي) ؛
- المساعدة التقنية الخارجية ؛
- انشاء ٤ خطوط اتصال تردد عال فيما بين المدن .

المرحلة الثانية : المدة ثلاثة اشهر،مستقلة عن المرحلة الاولى .

- استئناف انشطة البناء ــ سنترال هاتفي وشبكة جوية ارضية (لا تزال الصفقة قيد بحث) .

المرحلة الثالثة: المدة ١٢ شهرا . التكلفة ٢ ١٠٠ ٠٠٠ دولار

- اصلاح الشبكة الجوية الارضية (الجزء الثاني ٥٠ في المائة) .
- انشاء ٧٩ خط اتصال فيما بين المدن .
- مساعدة تقنية خارجية .

٤٧ ــ يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل من مكتب الشؤون السياسية الخاصة ومن الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية .

واو ــ اعادة اللاجئين التشاديين الى وطنهم: اقتراحات مقدمة من مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

١ ــ مقدمـــــة

٤٨ ــ تشكل اعادة اللاجئين الموجودين في كوسيرى اولا ثم الموجودين في البلدان الاخرى مثـــل نيجيريا وجمهورية افريقيا الوسطى الى وطنهم احد الاهداف الرئيسية للحكومة التشادية . وقـــــد

Digitized by UNOG Library

استقبلت جمهورية الكاميرون المتحدة عددا كبيرا من اللاجئين يوجد حوالى ١٠٠ ٠٠٠ منه في كوسيرى سواء في المدينة أو في المخيم الذى اقامته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . ويوجد في نيجيريا أكثر من ٤٠ ٠٠٠ تشادى . وسجل في جمهورية افريقيا الوسطى حوالي ٦ ٠٠٠ لاجئ . كما توجد عدة آلاف من التشاديين في السودان والنيجر . وقد أذاعت وزارة الدولة التشادية للشؤون الداخلية في هذا الصدد في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ بيانا (رقم 458/MEINT/ADC) يدعو جميع التشاديين والتشاديات الى العودة الى بلدهم . الا أن هذا البيان لم يؤد في الوقت الحالي الى حركة عودة نهائية وملموسة نظرا لأن التشاديين الموجودين في كوسيرى لا يزالون يعبرون نهر الشارى للذهاب الى نجامينا للعمل ويعودون لقضاء الليل في كوسيرى . ويرجى أن تعلن الحكومة العفو العام .

٤٩ - وهناك عوامل عديدة تفسر عدم وجود حركة عودة ضخمة حتى الآن وهي : عامل الأمن والعامل الاقتصادى والعامل الاجتماعي . بيد أنه يبدو على الرغم من ذلك انه تمّت وفقا للسلطات التشادية عمليات عودة عفوية الى نجامينا . كما انه ليس بمستبعد أيضا أن يكون اللاجئون المقيمون في كوسيرى خارج المخيمات قد عادوا الى نجامينا أيضا . وعلى أية حال فقد أوصي فيما يتعلق بعملية اعادة ضخمة أن تتصل الحكومة التشادية بحكومات بلدان الاستقبال لتنسيق أساليب اعادة اللاجئين مع اطلاع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بصورة كاملة ، على مختلف مراحل هذه المساعي .

٢ - تدابير اعادة اللاجئين

٥٠ - أشارت الحكومة التشادية الى عدم وجود تدابير خاصة تتخذ لاعادة اللاجئين الى ديارهم . الا أنه سيتعين ابلاغ الحكومة مسبقا بقائمة المرشحين للعودة (ترى الحكومة أنه ينبغي على الذين لديهم أسباب تحملهم على الخوف على أمنهم الابلاغ عن أنفسهم بصورة فردية حتى تتم عودتهم الى البلد دون اثارة مشاكل فيما يتعلق بأمنهم) .

٥١ - ويشكل البيان المشار اليه آنفا قاعدة قانونية لعودة اللاجئين حتى الآن . ولن يكون على اللاجئين ابراز أية وثائق اخرى سوى بطاقات هويتهم . كما ان بطاقات لجوء المرشحين للعودة أو أية وثائق أخرى تبرهن على حالتهم كلاجئين ، تعدّ كافية . ان حكومة تشاد لا تدرس اقامة مراكز ايواء ، فهي ترى ان التشادى يفضل أن يكون في مسكنه . فضلا عن ان وجوده في مسكنه سوف يؤدى الى اسراعه باعادة تعميره .

٥٢ - وتقترح البعثة المشتركة بين الوكالات ، ابلاغ المجتمع الدولي عند استيفاء شروط الاعادة الاختيارية ، بغية مساعدة العائدين في المرحلة الأولى من عودتهم وذلك بمنحهم ما يلي :

Digitized by UNOG Library

(أ) قدر من المؤن التكميلية لفترة تستغرق من ٣ الى ٦ أشهر علما بأن مسؤولية توفير المؤن الأساسية تقع على عاتق برنامج الأغذية العالمي ؛

(ب) أدوات مطبخ وملابس وأغطية ؛

(ج) صفائح معدنية وأدوات لبناء أو اصلاح المساكن ؛

(د) أدوات زراعية ؛

(هـ) مشاركة في المشاريع ذات الأهمية المشتركة لعدة وكالات في منظومة الامم المتحدة مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي واليونيسيف الخ ، التي تنوى تقديم المساعدة كل في مجال اختصاصها .

وتدخل أعمال المساعدة هذه في نطاق الاختصاص التقليدي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

٥٣ - واذا قدر ان اعادة اللاجئ الواحد واعادة تأهيله تتكلف ما بين ٦٠ و ١٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، فان نفقات اعادة ١٥٠٠٠٠ شخص في المتوسط قد تتراوح من ٩ الى ١٥ مليون دولار ، ومن ثم فانه سيكون من الضرورى اجراء تقييم أكثر دقة فيما يتعلق بالمرشحين للعودة وباحتياطيات الانعاش .

Digitized by UNOG Library

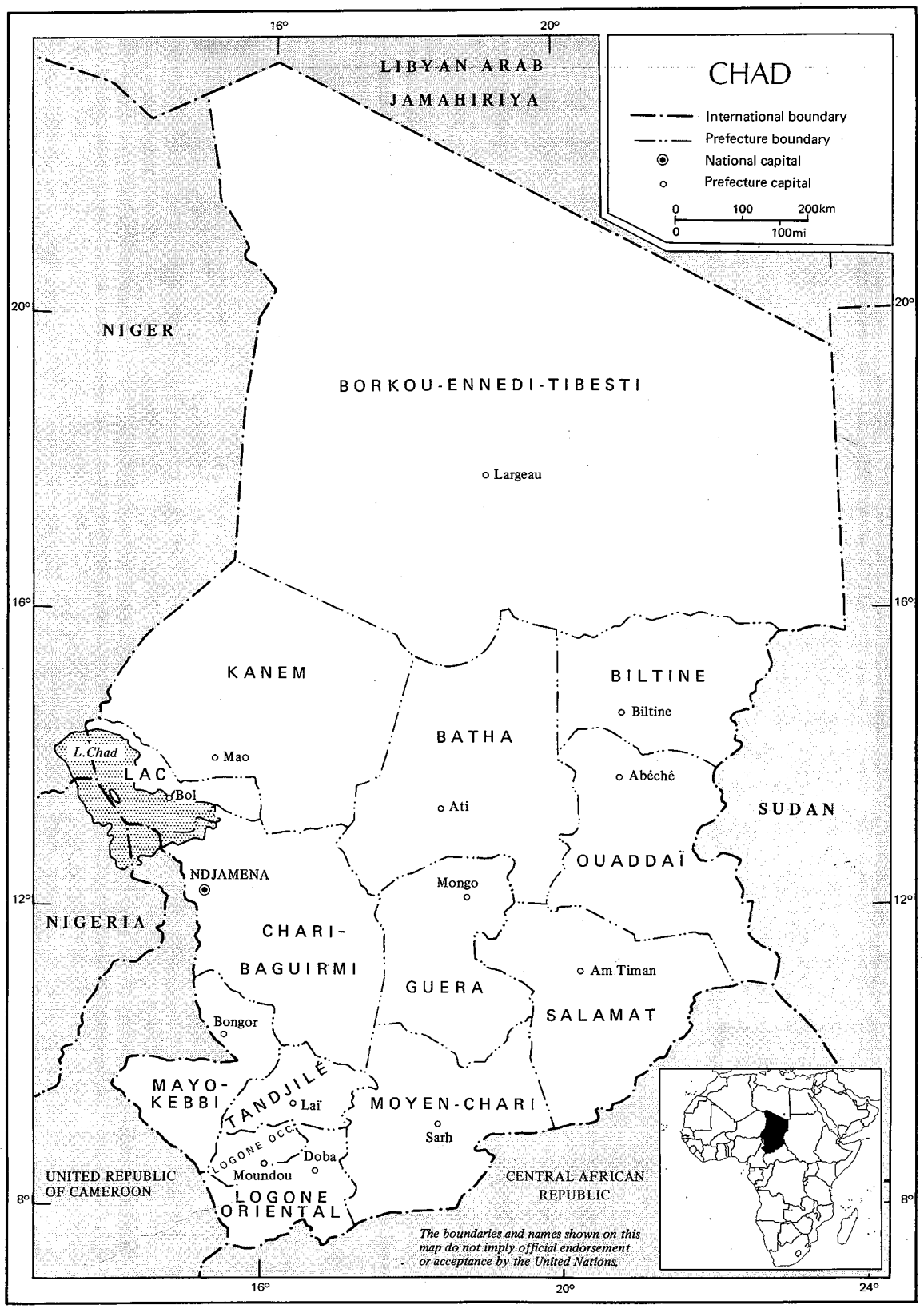

MAP NO. 2988 Rev. 2 UNITED NATIONS
MARCH 1981

Digitized by UNOG Library